

تفسير ابن كثير

وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ

(ومن كل شيء خلقنا زوجين) أي : جميع المخلوقات أزواج : سماء وأرض ، وليل ونهار ، وشمس وقمر ، وبر وبحر ، وضياء وظلام ، وإيمان وكفر ، وموت وحياة ، وشقاء وسعادة ، وجنة ونار ، حتى الحيوانات [جن وإنس ، ذكور وإناث] والنباتات ، ولهذا قال : (لعلكم تذكرون) أي : لتعلموا أن الخالق واحد لا شريك له .